

الفصل الثالث

الإعداد العام للعروسة

✿ ضوابط الفحص الطبي قبل الزواج.

✿ نصائح للفتاة يوم خطبتها.

✿ الإعداد الصحي والجمالي للعروس وأم العروس.

✿ الآداب التي يتحلى بها العروسان في أثناء أيام الخطوبة.

✿ الصفات التي تتشدها المرأة في فارس الأحلام.

✿ إطلالة وزينة العروس يوم الخطوبة.

✿ الترتيبات اللازمة للعرس (إعداد بطاقات الدعوة، الكوشة).

oboeikandi.com

الإعداد العام للعروسة:



تمر العروس في مرحلة إعدادها وتجهيزها بالضروريات لحفل زواجها - في قلق مريب، وقد يضطرها ذلك للحصول على إجازة لفترة شهر على الأقل - إذا كانت امرأة عاملة - للقيام بالترتيبات اللازمة.

إن أمامك - أيتها العروس - جدولاً يجب اتباعه وأولويات وغير ذلك، ويسرنا مساعدتك في وضع وبناء هذا الجدول على النحو الآتي:

- ١- الفحص الطبي قبل الزواج وضوابطه.
 - ٢- إطلالة وزينة العروسة يوم الخطوبة.
 - ٣- الترتيبات اللازمة للعرس:
- ✿ بطاقات الدعوة للزفاف (تصميمها وتحديد عدد المدعوين والمدعوات وتوزيع البطاقات).
- ✿ تجهيز الكوشة.
- ٤- الإعداد الصحي والجمالي -الاهتمام بالنواحي الصحية والجمالية للوجه- للعروس وأم العروس.
 - ٥- الإعداد الجسدي - اللياقة البدنية والعلاج بالمواد العطرية -.
 - ٦- كسوة العروس - الملابس، وثوب الزفاف ومستلزماته -.
 - ٧- إعداد العروس من ناحية الصحة الجنسية.

عزيزتي العروس:

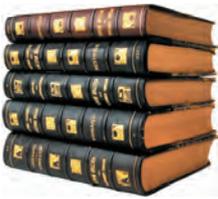
إن لك اهتمامات خاصة قبل موعد خطوبتك ثم زفافك بعدة أشهر، فأنت تقومين بالانتباه لكل صغيرة وكبيرة ذات علاقة بنضارة بشرة وجهك، وبشرة جسمك، والمواقع المصابة بحب الشباب في وجهك وظهرك، وكذلك الأماكن المصابة بالسيلوليت في جسمك، كما لا بد من اهتمامك باللياقة البدنية وما يسمى "بالأروماتربي" أي العلاج بالمواد العطرية. وتلقى يداك وقدميك وأظافرك اهتماماً جيداً كما يلقي شعرك اهتماماً بالغاً. بالإضافة لذلك فأنت بالتأكيد تعانين من القلق والاضطراب النفسي كلما اقترب موعد الزفاف، خاصة إذا لم تتمكني من إحراز تقدم يذكر في المجالات السابقة الذكر ووجدت أن الوقت يسرق منك، وأن الأيام تتناقص يوماً تلو الآخر، وأنت تركضين. أقول لك لا تقلقي، دعي القلق جانباً بقدر المستطاع؛ وذلك لأن القلق في حد ذاته سوف يكون داء صعب العلاج في هذه المرحلة المهمة التي تمرين بها. وعليك بضبط النفس والاسترخاء التام.

أنصحك بأن تبدئي قبل موعد الزفاف بثلاثة شهور على الأقل بتلقي العلاج أو الاهتمام المكثف بتغذية الجلد بصفة عامة؛ وذلك حتى تتعمي بوجه مشرق خال من حب الشباب، وبشرة جسم ناعمة تقتنعين بها، ويدين وقدمين تدل طراوتهم على العناية السليمة بهما، بما في ذلك قوة وصحة وجمال أظافرك. كما أن شعرك - إذا ما تمت تغذية فروة الرأس- فسوف يتحسن ويصبح كثيفاً وانسيابي الشكل، ولا تنسي الاهتمام بنوعية غذائك في هذه المرحلة الحرجة التي من الممكن أن تتسيك أموراً كثيرة تهتم صحتك فتجدين نفسك تخسرين من وزن جسمك مما قد يؤثر على مقاييس ملابسك المجهزة ليوم حفل الخطوبة أو الزفاف. وسوف نتناول معك كل فقرة على حدة ونبذل معاً مجهوداً كي نحقق نجاحاً في الوصول إلى أقرب نقطة للكمال والرضا بالنفس.

إن التقنيات الحديثة قد أصبحت في متناول أيدي الجميع، ولكن هناك بعض المخاوف التي تحيط ببعض هذه التقنيات، كما أن بعضها باهظ الثمن. بالإضافة لذلك فإن بعض العلاجات تكون مؤقتة وقد تتطلب المداومة على ذلك والتكرار الذي يلزمه التضحية بالوقت. إننا نتحدث هنا على وجه الخصوص بالنسبة لبعض الفتيات اللاتي يعانين من بعض المشكلات التي تصر العروس إصراراً شديداً على أن تعمل على التخلص منها قبل موعد الزفاف مثل مشاكل حب الشباب، والكلف والنمش خاصة بالوجه، أو الشعر الذي ينمو تحت الجلد بمناطق مختلفة بالجسم، أو وجود الترهل بمنطقة البطن أو وجود "السيلوليت" بالجسم، أو المعاناة من السمنة الزائدة أو من مشكلات كبر أو صغر حجم الثديين. فإن جميع هذه الأمور تعد مسائل معقدة وتحتاج لوقت كاف ولا تنفع معها العجلة؛ لذلك أنصحك بالبدء في المسألة التي تحتاج إلى مزيد من الوقت والجهد قبل غيرها.

وبإمكانك الاستفادة مما سنطرحه في هذا الكتاب من أفكار لمساندتك.

الاعتماد على نفسك في التثقيف العام:



قد لا تحتاجين لاستشارة الطبيب المختص لحل مشكلاتك أكثر من مرة أو مرتين، كما قد تزورين مختصة التجميل مرة واحدة فقط؛ وذلك إذا قمت بالاعتماد على نفسك في التثقيف الدوائي والصحي والغذائي. فإن بواسطة التثقيف الدوائي سوف تعرفين المزيد عن استعمالات بعض الأدوية في الأعراض المرضية المختلفة التي بإمكانك استخدامها لمساعدتك على الوصول إلى مبتغاك، كما أن التثقيف الصحي بصفة عامة يهيئ لك الطريق السليم من أجل صحة أفضل.

ولإثراء ثقافتك العامة نورد إليك أهمية الفحص الطبي قبل الزواج وضوابطه.

١- الفحص الطبي قبل الزواج:

مقدمة:



تبنت وزارة الصحة في المملكة العربية السعودية موضوع الفحص الطبي قبل الزواج - للطرفين معاً - الذي يعد من أهم الموضوعات الحيوية المطروحة حالياً على الساحة الصحية. وذلك لتعود البسمة على شفاه العائلات التي قد أصيب بعض أفرادها بالأمراض الوراثية ونقص الذكاء، وفي الحقيقة ينبغي التخلي عن الفكرة السائدة بأن زواج الأقارب هو الأفضل؛ ذلك لأن هذا النوع من الارتباط قد نشأ بسبب العادات الاجتماعية التي سادت في المجتمع العربي منذ الأزل، ولكنها في كثير من الأحيان لا تورث سوى المشكلات النفسية والاجتماعية. وليس المقصود من ذلك هو عدم زواج الأقارب نهائياً، بل إن هناك حالات كثيرة لزواج الأقارب قد تكلفت بالنجاح، وقد كانت ثمرة ذلك أطفال أصحاء، ولكن الخطوة الأولى للإقدام على بناء أسرة خالية من الأمراض الوراثية تكمن في سر الفحص الطبي للطرفين قبل الزواج.

لاشك أن للمجتمع دوراً مهماً في تفعيل وضرورة إلزام المقبلين على الزواج بإجراء الفحص الطبي كحل إيجابي لمكافحة أمراض الدم الوراثية بالمملكة العربية السعودية. إن للتوعية دور رائد وكذلك تدريب الأهالي على تقدير المسؤولية تجاه ما تعاني منه بعض المناطق السكانية بالمملكة من تفاقم خطر هذه الأمراض الوراثية، وسوف يساهم في الحد من حالات الإصابة بهذه الأمراض. والجدير بالذكر أن مشروع مكافحة أمراض الدم الوراثية بدأ تنفيذه في عام ١٤١٩ هـ وقد غطى عدة مناطق مهمة من البلاد، وأصبحت هناك ستة فروع لمتابعة جدية تنفيذ الفحص الطبي قبل الزواج؛ وذلك بواسطة مسؤولين عن كل فرع يعملون على متابعة نشر الوعي بين الأهالي في مناطق رئيسة

تشمل الرياض، الجبيل، القطيف، الأحساء، مكة المكرمة و جازان وتتبع لها البلاد الصغيرة والقرى والهجر.

ضوابط الفحص الطبي قبل الزواج:

عزيزتي الفتاة المقبلة على الزواج:



قبل ارتباطك بتلك الرابطة الجميلة التي من المتوقع أن تدوم مدى العمر، لابد وأن تطمئني على سلامة الرابطة الزوجية بإذن الله؛ لذا عليك بالخضوع لتعليمات الفحص الطبي قبل الزواج لحماية سلامة الأبناء والمجتمع عامة. قد يرفض أهل العروس قيام ابنتهم بإجراء الفحص الطبي ما قبل الزواج واعتبار أن في ذلك إهانة لهم كأسرة، وإن في ذلك جرحاً لكرامة ابنتهم. والحقيقة أن الكثير من الفتيات على دراية تامة بأهمية هذا الفحص، إلا أن الفتاة مغلوبة على أمرها في معظم الأحيان، فهي لا تستطيع أن تقف في وجه الأهل في سبيل إرضاء المتقدم "الخاطب". فلفل للصحافة دوراً ووسائل الإعلام المسموعة والمرئية يداً في إقناع أهل العروس بذلك، فلا بد من التتوير وتناول هذا الموضوع كجانب وقائي وليس بالحساسية التي تعرّض أهل العروس لضغوط نفسية من أي نوع. وإن كان - لا سمح الله - هناك ما تعرفه الأم من أمور قد تلغي فكرة زواج ابنتها فلا بد من الإفصاح عن ذلك بدلاً من إخفاء الحقيقة، فاليوم قد تقدمت العلوم وأصبح من السهل - بإذن الله - التصدي لمثل تلك العقبات منذ بدايتها والعمل على إصلاح الخلل الموجود بدلاً من تفاقم الموضوع وحدوث ما لا تحمد عقباه على الصعيد النفسي والاجتماعي والعاطفي، وقد يترك ذلك أثراً سلبياً على مجتمعا بأكمله. إن هناك ضوابط شرعية وأخلاقية ونفسية واجتماعية تحكم طريقة الفحص الطبي قبل الزواج، وحيث إن هذا الفحص يساعد على اكتشاف وجود بعض الأمراض الوراثية أو المعدية قبل إتمام الزواج، وبذلك يصبح من

الممكن السيطرة الفورية على بعض الحالات بدلاً من اكتشافها بعد إتمام الزواج حيث يشكل ذلك عائقاً. هذا بجانب التكلفة المناسبة لبرنامج الفحص؛ لأننا اليوم نجد العديد من المراكز الصحية قد أخذت على عاتقها تنفيذ برنامج الفحص الطبي قبل الزواج كعمل إنساني؛ مما يحقق السعادة لكل عروسين.

ولقد قامت الدولة بعدة حملات لهذا الغرض ومنها، حملة الأمير سلطان ابن عبدالعزيز الوطنية للتثقيف الصحي تحت شعار "الصحة أولاً" والتي استمرت مدة شهر، وغطت معظم مناطق المملكة العربية السعودية، وانبثقت لجنة خاصة لدراسة الأمراض الوراثية على الصعيد المحلي. وقد استطاعت الحملة تحقيق عدة أهداف من أهمها نشر الوعي بين كافة منسوبي القوات المسلحة وذويهم وكافة أفراد المجتمع، ورفع المستوى الصحي والثقافي لديهم وتعريف المواطن والمقيم بأهم الأمراض المنتشرة محليا وكيفية الوقاية منها، بالإضافة إلى التركيز على اتجاهات وسلوكيات الناس حول العادات والممارسات غير الصحية، وتوضيح السلوك السليم وأهمية الاهتمام بمجال صحة المجتمع.

على المرأة المقبلة على الزواج أن تهتم بالصحة العامة وتطمئن على نتائج الفحص الطبي الذي أجرته قبل الزواج، ومن ثم قبل موعد الزفاف بأربعة أشهر تقوم بمراجعة طبيبة الأسرة حتى يتم الاستشارة في تطعيمها ضد الحصبة الألمانية، حيث إنها مقبلة على حياة زوجية سوف تكون فيها بمشيئة الله أمّاً لطفل جميل في يوم قريب بعد زفافها - هذا إن كانت تخطط لبناء أسرة في السنة الأولى من زواجها - وإلاّ فيمكنها بالتعاون مع طبيبة الأسرة أن تحدد وقتاً مناسباً لتطعيمها ضد هذا النوع من الحصبة الذي يسبب تشوهاً للجنين إذا ما أصيبت به المرأة الحامل في شهور الحمل الثلاثة الأولى، وقد توصل الطب الحديث إلى فحوصات معينة تمكّنهم من تحديد سلامة الجنين عند تعرض المرأة الحامل لأمر ما يترك قلقاً نفسياً لديها إزاء جنينها.

وبالنسبة للنساء اللاتي تسكن بالمناطق التي جرت العادة فيها أن تلد المرأة الحامل مولودها في بيتها على يد امرأة تدعى "القابلة"، فينصح أن تراجع السيدة الحامل مراكز الأمومة والطفولة المنتشرة في أرجاء البلاد؛ وذلك طلباً للحصول على تطعيم ضد الإصابة بما يسمى الكزاز "التيتانوس"؛ وذلك حفاظاً على سلامتها في أثناء الولادة في البيت، نظراً لأن تعقيم الأدوات والأيدي وخلافه لا تتم في البيت بطريقة المستشفى نفسها أو مركز الولادة المتخصص.

أما السيدات اللاتي تعودن على وضع المولود (الولادة) في المستشفى فلا يشترط حصولهن على ذلك النوع من التطعيم حيث إن التعقيم والنظافة عاملان أساسيان في مراكز الولادة والمستشفيات.

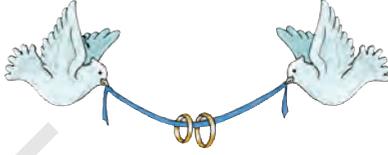
همسة في أذن الفتاة:



عزيزتي الفتاة المقبلة على الزواج السعيد أنت بالطبع تعرفين أنك ذات يوم سوف تكونين أماً رؤوماً، فلا بد أن تكوني على أهبة الاستعداد لذلك اليوم الميمون. وليكن ذلك قبل الارتباط بالزواج بوقت كاف. فإذا كنت تعانين من أي عارض عضوي أو نفسي لا سمح الله فلا عيب في ذلك، بل عليك باللجوء إلى من تثقين فيه ولتكن أمك أو خالتك أو عمته أو جارتك أو صديقتك صندوق أسرارك؛ وذلك لأخذ مشورتها ومن ثم استشارة الجهة المختصة بتلك المسألة العارضة، فربما لو تم تأجيل البت في ذلك الأمر سيترك أثراً سيئاً لا تحمد عقباه على صحتك وعلى مسيرتك المستقبلية أو على حياتك الزوجية أو أمومتك لا سمح الله.

كما نود تقديم بعض النصائح إلى عروسنا الجميلة يوم خطبتها.

نصائح للفتاة يوم خطبتها:



أنت اليوم - يا عزيزتي - موضع أنظار عائلة كريمة تود الارتباط بالنسب مع عائلتك؛ لذا يتوجب عليك أن تكوني حذرة في كل حركاتك وسكناتك، وفي الوقت نفسه طبيعية وغير متصنعة.

فيما يلي نستعرض معاً بعض الآداب المهمة التي ينبغي عليك مراعاتها عند حضور أهل الشاب المتقدم لخطبتك مبدئياً. وبالطبع فقد قمتم بالسؤال عن عائلته وعنه شخصياً.

١- بالنسبة للاستعداد النفسي فإنه يجب عليك التماسك والهدوء؛ لأن العصبية تذهب بهاء الوجه وتجعلك تقدمين على بعض التصرفات موضع الانتقاد من الآخرين.

٢- بالنسبة للملابس، عليك بالاحتشام وعدم لبس الملابس الضيقة جداً أو الفضفاضة والواسعة، فالزمي التوسط.

٣- بالنسبة للزينة، لا تطلخي الأخضر والأحمر على وجهك البريء، اعلمي "ماكياجاً" خفيفاً جداً أقرب للواقع، أو إذا كنت شجاعة جداً - ويجب أن تكوني كذلك - اغسلي وجهك وامسحيه من أثر أي ماكياج حتى لا تكوني مخادعة. واعلمي أن كثيراً من الفتيات لا يضيء عليهن وضع المساحيق جمالاً خاصة من عمر (١٨-٢٢) عاماً عندما تكون البشرة متوردة بفعل الطبيعة. وتكون العيون مضيئة ببريق طبيعي أخاذ، فلماذا يحلو لك أن توارى جمالك الطبيعي، بل بالعكس هذه هي اللحظات المناسبة لإثبات جمالك الطبيعي والحقيقي.

٤- بالنسبة لجمال الروح: لا تكوني باردة في تصرفاتك مثل الثلج الذي سرعان ما يعطي برودة للوسط المحيط به ثم يتلاشى عن الوجود ويذوب

ويصبح في خبر كان. كوني طبيعية ولا تتركى الأخريات يوجهن لك الانتقادات، ولا تكوني رزينة جداً لدرجة تشبهين بها جدتك في سن السبعين. وإذا لزم الأمر واستدعى الموقف نوعاً من مشاركتك في سياق حديث شيق، كوني خفيفة الظل ولبقة وحاولي أن تبعدى عن الجمود؛ لأن جمال الروح أحلى بكثير من جمال الوجه أو الجسم خاصة إذا لازمه خفة ظل، فإن هذا النوع من الجمال مطلب الكثير من الناس، لأن الشفافية والوداعة تنشأ مع الفرد ولا تكتسب.

٥- بالنسبة للخاطبة: إذا كانت الخاطبة هي أم العريس أو أخته أو زوجة أخيه أو خالته أو عمته أو الجيران، فبالطبع سوف ينقلون صورة للشاب تعبر عما حدث في تلك الليلة من ثثرة، كما سوف يخبرونه بأدق التفاصيل، وأنت تعلمين بأن في المجتمع المحلي الكثير من السيدات اللاتي يعملن بوظيفة "خاطبة". وإذا كانت الخاطبة هي التي سوف تتولى الأمر، بالطبع فسوف تأتي أول مرة بمفردها ثم المرة الثانية بصحبة إحدى السيدات من طرف الشاب. فإذا كنت مقتتعة بدور الخاطبة في المجتمع فأنصحك بمقابلتها وإلاً وفري على نفسك معاناة ذلك واطلبي مقابلة إحدى السيدات مباشرة من طرف الشاب دون وساطتها، حتى يكون الحديث واللقاء معها مباشرة دون تدخل أي طرف آخر.

٦- بالنسبة للأمور المهمة أو الشروط:-

✿ إذا حصل وأن شعرت بالراحة في أثناء الحديث مع الشخص الموفد وفي الغالب تكون السيدة التي حضرت لمنزلكم هي إما الخاطبة أو سيدة من طرف بيت طالب القرب، وبالتالي من الممكن إبلاغها ببعض النقاط المهمة التي تعتبر في رأيك ذات درجة من الأهمية.

✿ إن التعليم مثلاً سواء كان إتمام دراسة جامعية أو فوق جامعية قد يكون أمراً مهماً بالنسبة لك. كما أن السكن في بيت زوجية مستقل عن بيت الأهل - من الطرفين - قد يكون موضوعاً مهماً. والأهم هو استمرارك بالذهاب إلى عملك بعد الزواج إذا كنت امرأة عاملة فإنه أمر يستحق النقاش المستفيض.

✿ كوني موضوعية ولا تحاولي تداول أمور غير مهمة حتى لا يلحق ذلك الأذى والانتقاد لشخصيتك، فقد يؤدي تصرفك المتسرع لوصفك بأنك فتاة لست على الدرجة المطلوبة من النضج. وبالتالي ينصرف عنك الخاطب تلو الخاطب. إن المهم ليس عدد الراغبين في الزواج منك بل التوفيق في إتمام ذلك الزواج. أما إذا كان النقاش جماعياً بحضور والدتك وأخواتك من الفتيات المتزوجات وغير المتزوجات، فيجب أن يتم الاتفاق بينك وبينهن على ما سوف يدور في سياق الحديث حتى لا تحدث ازدواجية في الرأي من طرف أهلك، فأنت الفتاة "العروس" بإمكانك إقناع من سيحضر الخطبة من طرفك بأن يدير حديثاً شيقاً بطريقة جذابة لبقة.

✿ تطلب والدتك أو أختك الكبرى من الشخص المفوض من قبل أهل الشاب بإيصال الشروط لهم أو أهم النقاط المطلوبة من قبل العروس، وإذا حصل وأن وافق الطرف الثاني، عندها يجب المواجهة بينكما في حضور الأهل من الطرفين لوضع النقاط على الحروف وابتداء مناقشة خطوات مشروع الزواج على الطاولة المستديرة التي يتم فيها تداول جميع تفاصيل الأمور المهمة التي تخص الطرفين. كما يجب عدم إهمال طلبات الطرف الآخر والعمل على عرضها للمناقشة أيضاً.

٧- يحضر الشاب لمقابلتك وجهاً لوجه بعد الاتفاق بين العائلتين وبالطبع تكون المواجهة في حضور الأهل من الطرفين. لا تترددي في فتح باب النقاش في الموضوعات المهمة التي سبق وان أرسلت بها رسالة مع الشخص المفوض؛ وذلك للتأكد من أن المعلومة قد وصلت بالفعل للخاطب ومعرفة ردة الفعل بالصوت والصورة وليس عن طريق المراسلات لتجنب حدوث أي التباس. كما أنصحك باتباع النصائح السابقة نفسه من (١-٤) عند مقابلتك للشاب مع إضافة هذه النصيحة:

✿ ابتعدي عن التوتر أو الخجل الذي يضعف شخصيتك، وكذلك احذري من الاندفاع في الكلام أو التصرف العشوائي بصفة عامة. وليكن المشي والجلوس بطريقة هادئة طبيعية مع مراعاة المزيد من الاحتشام في الملابس وعدم ارتداء الألوان الصارخة أو ما يسمى بموضة الصرعات التي من الممكن أن تعكس عليك مظهراً غير حقيقي وتذهب بجمالك الطبيعي.

✿ كما أهمس في أذنك " لا تضحكي بصوت عال وإياك ومضغ العلكة " وإذا كنت غير واثقة من أعصابك لا تقدمي القهوة أو العصير بنفسك حتى لا تحصل مأساة وتقومين بسكب المحتويات أمام الناس ثم تشعرين بالإحراج الشديد أو الضيق النفسي. وقبل أن أنسى أهمس في أذنك " ابتعدي عن سكب الكثير أو المزيد من العطور على ملابسك وجسمك بطريقة تؤدي إلى الاختناق، بل اعلمي على تخفيف و خفض الشذى وجعله طبيعياً و رقيقاً".

الخطوبة بطريقة رسمية:

إذا حصل وقبل الطرفين شروط بعضهما مبدئياً فإن ذلك لا بد أن يتحول إلى صفة رسمية. إن أول موقف حاسم يواجه فيه الفرد ذكراً كان أم أنثى أموراً مختلفة بين الإيجابية والسلبية لن ينسى مهما طال العمر. ومن أهم تلك

المواقف "الخطوبة". إن مرحلة الخطوبة ما هي إلا مواقف عديدة يواجهها كل فرد من العروسين بتركيز وضمير حي؛ وذلك في أثناء التفكير بجدية في قبول عرض الزواج من الطرف الآخر. وليست الخطوبة بالمرحلة السهلة، بل إنها هي الحد الفاصل بين مرحلة العزوبية والزواج.

الخطوبة مشروع مهم:



إنك لو عرفت يا ابنتي أهدافك وعملت على تحديدها بوضوح شديد، فإنك سوف تختارين بإذن الله الزوج المثالي، كما ستكونين أيضاً الزوجة المثالية. كما سوف يساعدك حضور الأهل على حسن الاختيار، وبإمكان الفتاة والشاب المقبلين على الزواج طرح بعض الأسئلة كل على الطرف الآخر. ومن بعضها أو من أهمها الآتي:

- ١- ما هو هدفك من حياتك التي مضت وهدفك في الحياة المقبلة بصفة عامة.
- ٢- ما هو تصورك لمفهوم الزواج والطلاق بصفة عامة.
- ٣- ما هي الصفات الأساسية التي يجب أن يتسم بها الطرف الآخر بصفة خاصة.
- ٤- هل في نظرك أن عمرك الآن مناسب لبناء بيت الزوجية.
- ٥- هل تعاني من أي مشكلات صحية أو عيوب خلقية، فما رأيك بالفحص الطبي قبل الزواج؟
- ٦- ما رأيك في إكمال الزوجة لدراستها الجامعية أو ما بعد الجامعية.
- ٧- ما رأيك في عمل المرأة وعمل الزوجة بصفة خاصة.
- ٨- هل تسمح للزوجة باستقلالها في ذمتها المالية.
- ٩- هل ترحب بقدوم أول طفل في أول عام للزواج.

١٠- هل يضايقك إذا أصبح لديك أربع بنات دون أخ ذكر لهم.

١١- هل يفكر أحدنا في الانفصال إذا لم نرزق بطفل ذكر.

١٢- هل يصبر كل منا على زوجه إذا عرف أن تأخر الإنجاب بسببه.

كما أن هناك أسئلة أقل أهمية من الإثني عشر سؤالاً السابقة، ولكن من المستحسن طرحها من قبل الفتاة على الشاب للوقوف على صورة تجسد الحقيقة:

١- هل في اعتقادك أن الرجولة مرتبطة بالتدخين وتعاطي المسكرات وخلافه.

٢- كيف كنت تقضي أوقات فراغك بمرحلة المراهقة وكيف تقضيها الآن وأنت مقبل على الزواج.

٣- هل كنت معتاداً على السهر خارجاً أو النوم ليلاً خارج المنزل دون أن يرتبط ذلك بأدائك لعمل ما.

٤- هل لديك بعض الأصدقاء الأوفياء وهل تلك الصداقة منذ الطفولة أم بعدها.

٥- هل ترتبط بأنشطة بالأندية الشبابية أو الجمعيات الخيرية.

٦- هل ستغير بعد الزواج من بعض عادات أيام العزوبية مثل السهر خارج المنزل.

٧- ما هي مخططاتك لقضاء أوقات فراغك بعد الزواج.

٨- هل تسمح - بعد الزواج - للوالدين من الطرفين (الزوج والزوجة) للتدخل بحياتنا.

عزيزتي، فلنناقش معاً تلك الأسئلة التي سوف تطرحينها على الشاب المتقدم لخطبتك. إن ذلك يلزمه من جانبك التحلي بعدة خصال منها الثقة بالنفس والشجاعة الأدبية والصراحة دون إحراج للآخرين، وكذلك الرفق

والاحترام في المعاملة وعدم اتباع أسلوب الهجوم على الآخرين، بل يلزم التأني وتبادل الثقة واحترام الرأي الآخر مع الواقعية وصدق القول.

١- إن هدف المتقدم من حياته الماضية سوف يكون هو بدايته الجديدة التي قد تكون معك أنت، وبالطبع لكل إنسان هدف محدد ولا نستطيع الإجماع على ذلك.

٢- بالنسبة لمفهوم الزواج فقد تنحصر الإجابات النموذجية في عدة جمل، منها تقليد اجتماعي، سنة الحياة، استمرارية البشرية والنسل، إعمار للأرض، حصن ووقاية من غواية الشيطان، إتمام نصف الدين. وهكذا فإن جميع ما ذكر يعد مفهوماً واقعياً للزواج. أما الطلاق فإنه أبغض الحلال عند الله ولا يتم اللجوء له إلا إذا ضاقت بالزوجين الدنيا ووصلت الأمور بينهما لدرجة لا تحتمل، ولم يتوصل أهل الخير للإصلاح بينهما أو إعادة المياه إلى مجاريها.

٣- الصفات أو السمات التي يرغب الشاب زوج المستقبل توفرها في شخصيتك قد يكون بينها صفات عامة وقد تكون هناك صفات خاصة يرى ضرورة تحلي زوجته وأم أولاده بها. هذه الصفات قد تختلف من شخص لآخر حسب نشأته. فمثلاً على وجه الخصوص هناك من يحب صفة كتمان السر، ويعتبر دائماً أن ما يحدث بينكما من أمور هو سر خاص جداً للعائلة ولا يجوز تداوله أو تناقله هنا وهناك. وقد يكون محقاً في ذلك. كما أن بعض الشباب يجب أن تعتمد الزوجة على نفسها في تربية أطفالها، أي لا بد وأن تكون لديها صفة عاطفة الأمومة متأججة. وغير ذلك من الصفات الخاصة التي تصب في مصلحة الأسرة، فلا بأس في ذلك.

٤- أما عند مناقشة عمر المتقدم للارتباط بك، فإذا كنت غير مقتنعة بنضوج أفكاره فقد تتذرعين بالعمر. واعلمي أن عمر الفرد الحقيقي يقاس بطريقة تفكيره ونضوج أفكاره ومحافظته على هويته الثقافية ومدى تأقلمه مع قضايا مجتمعه. هكذا يمكنك قياس عمر زوج المستقبل بالإضافة إلى قدرته على الصبر وتحمل مشاق الحياة ورضائه بقضاء الله وقدره.

٥- من المعروف أن الفحص الطبي قبل الزواج هو تقليد لكل شاب وفتاة مقبلين على الزواج. هذا بالطبع في بلاد العالم كافة ما عدا بعض الدول العربية. ولكن لقد خبطت في الوقت الحالي الكثير من البلاد العربية خطى واسعة في نواحي الطب الوقائي وطب الأسرة والمجتمع، فمثلاً نجد أن المملكة العربية السعودية قد انتهجت مشروع الفحص الطبي قبل الزواج؛ وذلك للحد من الإصابة بالأمراض الوراثية التي تفسد الكثير من مشروعات الزواج، وترى الجهات المسؤولة ضرورة خضوع العروسين قبل عقد الزواج للفحص الطبي للوقوف على سلامة كل فرد منهما وحالته الصحية وخلوه من الأمراض التي قد تنتقل من أحد الزوجين للآخر، أي يصاب بها الجنين أو الطفل الذي سوف يولد مستقبلاً. وبالطبع فإن المتقدم سوف لن يكون لديه أي مانع لإجراء الفحص الطبي قبل ارتباطه بك وإلا فلا زواج!!.

٦- إذا كنت تودين إتمام دراستك الجامعية أو ما بعد الجامعية، كل حسب ظروفه، فإن عليك الوقوف على رأي المتقدم حيال اتمامك لدراستك. علماً بأن التخصصات الدراسية لا تشبه بعضها، فمثلاً إذا كنت تودين إكمال دراستك بكلية الطب البشري بعد زواجك من الشاب المتقدم، فإن الأمر يختلف عما إذا كنت من منسوبات أي كلية تقوم بتدريس الدراسات الإنسانية، أي بعيداً عن المجال الصحي وبالذات الطبي. هنا سوف تختلف وجهات النظر والميول. فإذا كان الخاطب قد أتم دراسته في إحدى

الكليات الصحية فإن دراسته العلمية التطبيقية تساعده في فهم ميولك العلمي، فقد يوافقك الرأي بالاستمرار في ذلك المجال الصحي، على العكس فقد يرفض طلبك؛ وذلك بسبب علمه جيداً بملاصات الموقف الذي سوف تمرين به على حد معرفته بهذا المجال وتقديره لمسؤولياته الجسيمة. أنت حرة في الاقتناع بوجهة نظره أو عدمه. حاولي ضبط طرفي المعادلة وحددي بنفسك النتيجة.

٧- إذا كنت امرأة عاملة وتودين العمل بعد الزواج أو حتى إذا لم تكوني قد قمت مسبقاً بتجربة عمل المرأة وتودين خوض تلك الحياة العملية بعد الزواج، فإن من حقك توجيه هذا السؤال لطالب القرب منك ومعرفة رأيه بكل صراحة في عمل المرأة وعمل زوجته بصفة خاصة. فقد يسمح لك بالعمل حتى استقبال أول ضيف، وبذلك يصبح لديكما أول طفل، ثم يطلب منك التفرغ لتربية هذا الطفل ثم الذي يليه حتى تصبح الظروف الأسرية مناسبة للانخراط في مجالات عمل المرأة المختلفة.

عليكما بالتفاهم، واعلمي أن هناك عدة مجالات لعمل المرأة في وقتنا الحالي وليس شرطاً البقاء بالعمل لساعات طويلة خارج البيت. حاولي الموازنة، حتى لا تخسري الارتباط بهذا المتقدم إذا وجدت أن به مميزات أخرى ترجح كفته عن غيره. لا تتعجلي في إصدار الحكم حتى تدرسي معه الميزانية، فإذا كان بإمكانه تأمين احتياجات الأسرة وحده دون مساعدتك فعندها يعود القبول أو الرفض لرأيك الشخصي، وإذا كنت تطلبين العمل من أجل جمع المال جزئياً للاستفادة منه مستقبلاً أو للمشاركة في بناء نهضة الوطن بصفة عامة أو لإثبات الذات بطريقة لك فيها شخصياً رؤياً خاصة فعليكما الاتفاق وتحديد الهدف.

٨- إذا سمح لك زوج المستقبل بالاستمرار في عملك أو مباشرة عمل جديد بعد زواجكما فعليكم بالتأكد منه شخصياً وبكل وضوح عن رأيه في

استقلاليتك بأموالك سواء قمت بجمعها عن طريق العمل أو قد حصلت عليها عن طريق الميراث.

٩- سوف تقومين بالاستطلاع عن رأي الخاطب أو رغبته في تكوين أسرة بعد الزواج مباشرة مثل إبداء عدم رغبتك في قدوم أول طفل في سنة أولى زواج!!! إذا حصل وأن اختلفتما بالرأي فلا بد من وضع النقاط على الحروف. كما أن الفحص الطبي قد يشير عليكما إذا كان بإمكان الزوجة تأخير الحمل أم لا؛ نظراً لأن بعض الفتيات قد يعانين ضعفاً في بعض الهرمونات الخاصة بالإنجاب؛ ويظهر ذلك واضحاً في نتائج التحاليل التي يشتمل عليها الفحص الطبي قبل الزواج. عندها لا بد من عدم تناول الفتاة لأي موانع للحمل، بل عليها سرعة مراجعة طبيبة أمراض النساء المختصة لمساعدتها في تدارك هذا الأمر حتى لا تفاجأ بتأخير كبير في الإنجاب بعد الزواج لا سمح الله. بل ولتبدأ مرحلة العلاج قبل الزواج دون تردد أو خجل.

١٠- في محاولة منك لمعرفة رأي زوج المستقبل في استقبال الضيوف من الذرية الصالحة بإذن الله، وهل يفضل الذكور على الإناث!! وماذا يفعل إذا أصبح أباً لأربعة بنات دون أخ ذكر يشد به ظهره ويحافظ به على نسله واستمرارية نسبه!! أنت وحظك في الإجابة، وبالطبع كل ما يرزقنا الله تعالى به نعمة ورضا، ولكن هل ما زالت عقلية شبابنا تفرق ما بين الابن والابنة!! لا أخفي عليك فإن فئات المجتمع المحلي والعربي كافة تربط السعادة والغبطة بولادة الصبي والهم بولادة البنت.

إن هناك مثلاً شعبياً يقول: "هَمُّ البنات إلى الممات"، أي أن الأهل يحتملون الهموم بسبب ولادة الأنثى حتى يموتون وهم يشعرون بنفس تلك الهموم. لا شك في أن مسؤولية تربية البنات مخيفة؛ ولذلك فقد أوصى رسولنا الكريم ﷺ بالرفق بالقوارير وبشر بالجنة لمن أحسن تربية بناته.

١١- ناقشي الخاطب في رأيه عن الزوجة الثانية إذا كان عدم إمكانية إنجابك لطفل صبي قد يدفعه إلى التفكير في الزواج مرة أخرى لتحقيق ذلك الهدف، وحسب إجابته وقناعتك يترك لك أنت شخصياً الاختيار؛ لأن المسألة تخصكما وحدكما ولكن لا تستبقي الأحداث.

١٢- اختبري زوج المستقبل واعلمي هل يصبر عليك إذا عرف بأن تأخر الإنجاب لا سمح الله قد يكون بسببك!! وماذا لو كان العكس صحيحاً!! لأن كل شيء جائز والعلم عند الله. فإن أحداً منا لا يعلم عن مستقبله من ناحية إنجاب الأطفال، حيث إن هذه المسألة رزق يهب فيها الله الإناث ويهب فيها الذكور ويجعل من يشاء عقيماً.

١٣- إن التفاؤل عنصر مهم لنا في الحياة، كما أن إحكام العقل وافتراض مواقف قد تحصل على أرض الواقع ولو بنسبة قليلة هو عنصر مهم أيضاً في بناء عش الزوجية، علماً بأن الزواج ميثاق غليظ وليس بالأمر السهل الذي قد تزعزعه التيارات المعاكسة.

١٤- إن من حقك أن تكوني مطمئنة على مستقبلك وعلى استقرارك مع زوجك، وعليك تكوين صورة حقيقية عن صفات هذا الشاب الذي إذا قمت بالارتباط به بطريقة رسمية وشرعية، فإن أبغض الحلال عند الله الطلاق. واعلمي أن المرأة بطبعها صبورة وقوية التحمل، وأن عليها أن توصل السفينة إلى بر الأمان.

الآداب التي يتحلى بها العروسان في أثناء مرحلة الخطوبة:

هناك عدة آداب عامة ينبغي على العروسين المحافظة على اتباعها في فترة الخطوبة ما قبل عقد النكاح، أو ما يعرف "بكتب الكتاب" أو "الملكة".

✍️ الاحترام المتبادل من حيث احترام الرأي الآخر ووجهة نظر الطرف الثاني.

- ✂️ تقبل النصح والنقد من الطرف الآخر.
- ✂️ انتهاج مبدأ الصراحة دون أي إساءة للطرف الآخر.
- ✂️ حسن الظن واتباع مبدأ حرص ولا تخون.
- ✂️ ترك الشك قطعياً أو التلميح بما يدل على سوء الظن.
- ✂️ الثقة المتبادلة والصدق.
- ✂️ النقاش المنطقي المقنع بالحجة والبرهان.
- ✂️ اللطف والرفقة في التعامل مع عدم تعدي ذلك إلى ما يتنافى مع الأدب.
- ✂️ الشعور بالمودة مع عدم الإفراط في الأحاسيس العاطفية وكبح جماح النفس والامتناع بتاتا عن أي ممارسة خاطئة قد تفسد فرحة ليلة الزفاف.
- ✂️ لزوم الطرفين لحدود معينة يفرضها الدين أو العرف الاجتماعي.
- ✂️ إطلاق العنان للفرد للتصرف بطريقة طبيعية غير مصطنعة.
- ✂️ القدرة على اتخاذ القرار المناسب بطريقة تحفظ حق الطرف الآخر.
- ✂️ عدم إلغاء شخصية الطرف الآخر ومحاولة السيطرة على الجلسة والحديث من قبل طرف واحد.
- ✂️ تدارس دور كل طرف في الحياة الأسرية المقبلة بصراحة تامة.
- ✂️ الابتعاد عن العناد والانفعال والمشاكسة.
- ✂️ اشتراك أسرة الطرفين في مناقشة قضايا تهم العروسين مع احترام الرأي الآخر وإعطاء فرص أكبر للعروسين للتعبير والإفصاح عن الآراء والمقترحات التي تخصهما بطريقة مباشرة.

✧ الاتفاق على التجهيزات الخاصة بالزواج بطريقة لا يتبين فيها أي رد فعل غير مناسب من أي من الطرفين.

✧ عدم إضاعة الوقت دون جدوى في المهاترات أو المناقشات الحادة التي قد تفسد إتمام خطة الزواج.

✧ إذا غضب أحد الأطراف فعليه بالصمت حتى يزول غضبه.

✧ عدم التعرض من قبل الطرفين لإلقاء اللوم على الآخر عند عدم الاتفاق.

✧ عند الاختلاف في الرأي لدرجة يصعب معها التوفيق، يُحكّم طرف ثالث يختارونه لمساعدتهما على ترجيح كفة أحد الأطراف بحيث يكون حيادياً، كما قد يكون من خارج أفراد العائلتين.

✧ إذا لم يتم التوفيق فلا بأس في الاعتذار من قبل الطرف الراض بطريقة لائقة وحضارية ووضع النقاط على الحروف والمبادرة بتقديم الشكر والامتنان وكلمات المجاملة والرفع من معنويات الطرف المرفوض.

الصفات التي تنشدها المرأة في فارس الأحلام عندما يتقدم لخطبتها:

إن الفتاة عندما تمر بمرحلة المراهقة يتهياً لها فارس الأحلام في صور خيالية قد تكون مغايرة للواقع عندما يتقدم بالفعل لخطبتها أحد الشباب عند بلوغها سن الزواج. إن ما ينتاب الفتاة من قلق وتردد عندما تخطب يعود إلى عدم مقدرتها على تحديد الصفات التي تود أن يتميز بها زوج المستقبل عن غيره من شباب جيله. والحقيقة بالرغم من أن الصفات التي تنشدها المرأة في زوج المستقبل تتفاوت من فتاة لأخرى؛ لأن التنوع سمة جبل عليها البشر، إلا أنها تشترك في صفة واحدة جامعة للعديد من المعاني والصفات السامية ألا وهي "الدين". إن الدين الإسلامي الحنيف قد وضع تلك الحالة، فقد جاء في الهدي النبوي قوله ﷺ: «إن جاءكم من ترضون دينه وأمانته فزوجوه، إلا تفعلوا

تكن فتنة في الأرض وفساد كبير» رواه الإمام البخاري ومسلم في صحيح الجامع. إذاً فلا بد للفتاة أن تعرف أن حكمة الله عز وجل قد اقتضت منذ بدء الخليقة وجود السكنى، أي الطمأنينة والمودة والرحمة بين الزوجين حين قال سبحانه وتعالى: ﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً ﴾ (الروم: ٢١). والمعنى أن الفتاة عندما تُخطب لابد أن تستفتي قلبها فإذا اطمأنت للمتقدم وملأت شغاف قلبها تلك السكنى إلى جانبه، فلتتوكل على الله وتقبل بالخطبة مبدئياً إلى حين التفاصيل.

عزيزتي العروس:

نصطحبك الآن في التحضير ليوم الخطوبة.

ثوب الخطوبة:



هناك أقمشة معروفة من فصيلة الدانتيل أو الأورجنزا أو الشيفون المطرز أو التول وجميعها يصلح كثوب للخطوبة، وفي العادة يكون فستان الخطوبة رقيقاً وناعماً ومحتشماً، وقد تشتريه جاهزاً من أحد المحلات وتقومين بإضفاء بعض التعديلات البسيطة عليه ليكون مميزاً مثل إضافة طرحة كتف أو بعض "الاكسسوار".

إطلالة وزينة العروسة يوم الخطوبة:

ابنتي العروس:

إن ماكياج وزينة وجهك يوم خطوبتك تختلف عن يوم زفافك؛ وذلك لأن ثوب الخطوبة لونه الزاهي، الوردية، الأزرق، الأخضر والأصفر سوف يحتم

عليك انتقاء ألوان من الفصيلة نفسها لتزيين عيونك، وكذلك لإضفاء لمسة نهائية ناعمة على وجهك تتناغم وتتسجم مع لون ثوبك.

❁ إذا كنت ترتدين ثوباً وردياً أو أزرق فإن اللون الغالب على زينتك سيكون وردياً أو من فصيلة اللون الأحمر أو البنفسجي حسب الدرجة التي تناسبك، كما يناسبك اللون الفضي.

❁ أما عند ارتدائك ثوباً أخضر أو أصفر فإن اللون المشمشي أو البرتقالي أو الذهبي المعتق أو اللامع أقرب لإظهارك في أحلى صورة.

❁ سوف تكونين دون تاج على رأسك أو طرحة على شعرك؛ لذلك ستكون تسريحة شعرك وملامح وجهك بارزة للناظرين، فعليك إظهار جمال الشعر والوجه بطريقة طبيعية بعيدة عن التكلف. مع مراعاة تغطية مواضع العيوب الموجودة بالوجه؛ وذلك عن طريق مساحيق التجميل وتسريحة الشعر ولبس الحلق بالأذنين والقلادة بالرقبة والتحكم في هذه الأمور التي تذهب ببعض عيوب الوجه والجسم إن وجدت.

❁ لا ترسمي عينيك بطريقة غريبة وكأنك تلبسين قناع.

❁ ضعي النظارة جانباً وحاولي قبل المناسبة السعيدة استبدالها بالعدسات اللاصقة الطبية ولو بصفة مؤقتة من أجل إطلالة رائعة يوم خطوبتك ثم يوم زفافك.

❁ لا ترهقي وجهك بالأقنعة قبل موعد الخطوبة مباشرة، ولا تحاولي معالجة حب الشباب بسرعة فائقة ولكن أعطي العلاج حقه، وهناك كريمات خاصة لتغطية ما يوجد بالبشرة من بثور وحبوب، فلا تقلقي.

❁ ابدئي عملية تنظيف بشرة وجهك بأسبوع على الأقل قبل موعد حفل الخطوبة حتى تكون البشرة هادئة ونقية وحتى لا تصاب بالتحسس للمستحضرات التجميلية.

❁ إذا قمت بنفسك بتجميل وتزيين وجهك أو ذهبت لمختصة التجميل فكوني على علم بما يناسبك لأن الناس أذواق فلا تسرفي أنت أو من يقوم بتزيينك في استعمال المستحضرات المختلفة، وحاولي إيقافها إذا قامت بالإسراف في وضع الزينة.

❁ لا تنسي دور ما تلبسين من الذهب والمجوهرات أو "الاكسسوار" في إطلالتك.

❁ حاولي لبس حذاء جميل ملائم للون الثوب وذي ارتفاع مناسب وانتبهي!! حتى لا تكون قامتك أطول من "العريس" مما قد يدعو إلى وقوعه في الحرج.

أما بعد ذلك فيحين وقت الترتيبات اللازمة للعرس، وسوف نستعرض بالتفصيل كل ما يلزمك من بطاقات الدعوة، الكوشة، الإعداد الصحي والجمالي للعروس ووالدة العروس وكيفية الاهتمام بغذائك والتعرف على بشرتك ورفع روحك المعنوية واختيارك لمستحضرات التجميل وما إلى ذلك من أمور تهتمك.

٢- الترتيبات اللازمة للعرس:

❁ بطاقات الدعوة:

إعداد بطاقات الدعوة للمناسبات السعيدة:



إن المشاركة بالمناسبة السعيدة - كالزواج - تحتاج لدعوة رقيقة. لقد أصبح نظام إرسال بطاقة الدعوة أمر ضروري يدل على الحضارة، كما يجسد مدى اهتمام الداعي بالمدعوين. ونحن بصدد الحديث عن نوعية هذه البطاقات من حيث قيمتها المادية والمعنوية.

القيمة المادية:

يختلف تصميم بطاقات الدعوة حسب ميزانية الفرد. إن هناك أنواعاً مختلفة من الخامات التي تصلح لعمل بطاقات الدعوة:

١- **الخامة الأساسية:** مثل: الورق العادي والكرتون أو الورق المقوى وورق البردي والنايلون والقماش بأنواعه والبلاستيك والمعادن بمختلف أنواعها والزجاج وسعف النخيل والحصير والقش والخشب والجلد والمطاط. ويمكن التحكم في نوع الخامة من حيث الجودة وكذلك الألوان.

٢- **الأشرطة المستعملة:** قد تكون من الأقمشة المخمل أو الساتان أو الحرير أو التافتاه أو النايلون بأشكالها المختلفة، سواء، كانت منقوشة أم عادية، كما يمكن التحكم في الألوان وإضفاء بريق ذهبي أو فضي أو ملون، أو عمل تطريز من نوع معين في الأشرطة وجعلها تظهر بشكل راق ورائع.

٣- **المواد المضافة:** كالورود بأشكالها وألوانها المختلفة أو الزهور بشكل عام سواء أكانت طبيعية أو مجففة أو صناعية. حبات اللؤلؤ والخرز وما شابه ذلك بمختلف ألوانه وأنواعه الجذابة. القطع الزخرفية الخشبية الملونة بمختلف أحجامها وأشكالها. الأزوار بألوانه وأحجامه وأشكاله المختلفة. الأصداف والقواقع الطبيعية الجذابة وغير ذلك من الكماليات.

٤- **الظرف:** إنه الحافظة التي عادة ما توضع بها البطاقة لإرسالها للمدعو. وقد تكون من الورق العادي أو المقوى أو الكرتون المغطى بالقماش الفاخر مثل: الحرير أو الساتان أو المخمل أو غير ذلك. وقد يأخذ الظرف أشكالاً هندسية مختلفة عن المعتاد أو المؤلف، وهناك عدة أفكار لتصميم ذلك الظرف، فقد يتحول إلى علبة أو كيس أو أي غرض يخدم هدف إيصال الدعوة للمدعو للمناسبة السعيدة.

٥- بطاقة وذكري: ما أجمل أن تكون بطاقة الدعوة عبارة عن قطعة جميلة من الممكن الاحتفاظ بها على سبيل الذكرى العطرة لتلك المناسبة السعيدة، وفي الوقت نفسه تصل للمدعو بطاقة دعوة جميلة وعملية وباستطاعته اصطحابها معه للدخول لقاعة الاحتفالات.

الأشكال المختلفة لبطاقات الدعوة:

إن هناك عدة أشكال لتحقيق ذلك الغرض مثل: إطارات الصور، فهي ذات مميزات عدة حيث إنها خفيفة الحمل ومتعددة الأشكال والألوان، كما تمتاز بثمن معقول قد يصل إلى درجة أن إطار الصورة الواحد يعادل نفس أو أقل من ثمن بعض بطاقات الدعوة التي تستخدم فيها الخامات الأساسية والأشرطة والمواد المضافة الغالية الثمن دون جدوى من ذلك؛ لأنه غالباً سوف يلقى بالبطاقة جانباً بعد حضور المناسبة أو يتم التخلص منها؛ لأنه قد انتهت مدة صلاحيتها؛ وذلك بمجرد مرور وقت تلك المناسبة السعيدة. كما قد يعتذر بعضهم عن الحضور؛ وبذلك لا يتم حتى استعمال البطاقة سوى لإشهار زواج العروسين.

لذلك فإن التوجه في وقتنا الحاضر يميل إلى التوفير وذلك بعد اقتناع العديد من الشباب والفتيات بضرورة وضع الحالة الاقتصادية للفرد والمجتمع في كفة ومظاهر الرفاهية والإسراف في كفة أخرى. لقد بدأ بعض الشباب والفتيات بمحاولة تطبيق الأسس الاقتصادية السليمة منذ البداية في الإعداد لمشروع الزواج. وقد تتمثل أول خطوة في إعداد بطاقة الدعوة. إن المجتمع لا يرى بأساً في ذلك إذا كانت البداية موفقة وبطريقة لا تثير سوى بعض النقد من قبل بعض الفئات التي اعتادت على الترف ومظاهر الإسراف والبدخ. وستصل بطاقة الدعوة التي تحمل جميع المعلومات إلى المدعو سواء وضعت داخل إطار الصورة أو خارجه بطريقة تسمح باستعمال البطاقة والإطار معاً. كما أن العروسين بإمكانهما عمل تلك البطاقات بأنفسهم، فليقوموا بتأمين

أنواع مختلفة من الأشكال والألوان والأحجام من الإطارات عن طريق سوق الجملة، أو التركيز على نوع واحد أو نوعين من الإطارات إذا توفر العدد المناسب بالجملة، كما أنه بإمكانهم إحضار أنواع غير فاخرة بأقل تكلفة ممكنة، ثم شراء بعض الأحجار الجذابة أو الورد أو الأشرطة أو الأزهار وما شابه ذلك وإصاقها بطريقة غاية في الجمال بحيث تصبح فريدة من نوعها ولا مثيل لها في الأسواق.

وإذا كان لدى العروسين أحد الأصدقاء أو الصديقات من ذوي المهارة بفن الديكور فإن بإمكانهم مد يد المساعدة للعروسين عند إعداد بطاقات الدعوة. أما إذا توفر الشخص الذي له هواية الرسم فمن الممكن قيامه بإضفاء لمسات جميلة بريشته أو حتى بأحد الأقلام الملونة أو الذهبية أو الفضية اللون المتوفرة في المكتبات بأسعار معقولة، وفي الوقت نفسه ذات لون ثابت. ومن المعروف أن إطار الصورة يأتي دائماً من مصدره مغلفاً بورق الكرتون المزخرف، فلا داعي لتغليفه مرة ثانية، بل من الممكن ربطه بشريط ملون بحيث يصبح على هيئة هدية. ولكن لا بد من التنويه أن إرسال مثل هذا الطرد البريدي أمر صعب؛ لذا يتوجب إيجاد طريقة عملية لإيصاله للمدعويين مناولة بواسطة مساعدة الأهل والأصدقاء والجيران والمعارف، وهكذا يتجسد التعاون البناء في أجمل صورة.

استعمال برامج الحاسوب في كتابة بطاقة الدعوة:



إن برامج الحاسوب غنية بكل ما لذ وطاب، فسوف يجد العروسان طرقاً عديدة طريفة وغريبة من نوعها لكتابة بطاقة الدعوة. فهناك الكلمات العذبة وأنواع الخطوط المختلفة وأشكال الإطارات "البراويز" التي تصلح لكل أنواع المناسبات المختلفة. إن بإمكان الفرد عمل بطاقة دعوة ملونة غاية في الأناقة والجمال وبكل بساطة وفي أسرع وقت ممكن. كما أنه بالإمكان جعلها

أبيض مع أسود واختيار بعض الأشكال التي توحي بالأفكار القديمة قبل اختراع الصور الملونة؛ وذلك لإضفاء طابع مميز على بطاقة الدعوة، وأيضاً من أجل التوفير في كميات حبر الطابعة الملون؛ وذلك لأن استعمال طابعة الليزر طريقة اقتصادية جداً. وأخيراً حاولي أيتها الفتاة تنفيذ هذه الفكرة بكل جرأة ولا تترددي فقد سبقك إليها آخرون.

فكرة أخرى لبطاقة الدعوة:-

من الممكن اتباع مبدأ التوفير في هذه الفكرة بحيث تستعمل برامج الحاسوب في كتابة البطاقة نفسها بالطريقة السابقة الذكر، ثم نلف البطاقة ونربطها بشريط عادي ثم نثبتها على الهدية التي يمكن أن تكون أداة جميلة للتسبيح أو كتيب مفيد أو كتاب أدبي أو ديني صغير الحجم أو زجاجة عطر من المسك أو العنبر صغيرة الحجم أو علبة تصلح لجميع الاستعمالات أو سلسلة مفاتيح أو غصن وردة أو زهرة صناعية أو أي غرض جميل غير قابل للكسر وله استعمال عملي.

إن العبرة من ذلك كله هو الاستفادة من الغرض الصغير المرسل مع البطاقة لكونه تذكيراً وأيضاً لإدخال السرور على المدعو ولفنت نظره إلى الدعاء للعروسين بالسعادة كلما وقعت عيناه على تلك الهدية المتواضعة الرمزية. وآخر المطاف فإننا لم نهدر ورقاً ولم نتكلف أكثر من طاقتنا، بل لقد قدمنا الدعوة بطريقة حضارية وعملية مبتكرة، وكذلك فقد حصلنا على الدعاء الذي سوف ينتفع به العروسان بإذن الله.

طريقة توزيع البطاقات:-

بالنسبة لطريقة توزيع هذا النوع من البطاقات الذي يحمل تذكيراً، فلقد جرت العادة أن توزيع البطاقات تتم مناولة باليد، أي أن وجود الهدية مع البطاقة سوف لن يعيق شيئاً من طريقة التوزيع، خاصة وأن الناس عادة ما ترسل الابن أو السائق لإحضار البطاقة من بيت صاحب الدعوة؛ وذلك لأن

المدعويين يبدون تعاوناً مع الأهل والأصدقاء أصحاب المناسبة السعيدة ولا يجدون حرجاً في الإرسال للحصول على بطاقة الدعوة، وذلك بعكس المعتاد، وهو أن صاحب الدعوة هو الذي يتكفل بإيصال دعوته للمدعو. ولكن في الحقيقة أن مبدأ التعاون في مثل هذه المناسبة السعيدة أمر مطلوب وعلى درجة من الأهمية.

أعزائي العروسين:

إذا كنتم قد اقتنعتم ببعض تلك الأفكار فعليكم بالمبادرة الجادة بتطبيقها. ولكن عليكم قبل البدء بذلك إجراء تقدير للتكلفة لنوعين من الهدايا، مثلاً إطارات الصور والكتيب الديني، وكذلك عمل تقدير آخر لتكلفة بطاقة الدعوة العادية غير الفاخرة دون هدية تذكارية. ويمكنكم الآن عمل مقارنة بين الثلاثة أصناف المختارة ومحاولة اختيار النوع الأقرب إلى الميزانية المحددة للبطاقات. كما أنه باستطاعتكم عمل تقدير جديد للتكلفة إذا قمتم باستبدال إطار الصور بفرع ورد صناعي مثلاً، حتى لا يكون ذلك مجهداً على الميزانية.

أعزائي، إن بطاقة الدعوة المصحوبة بهدية رمزية سوف توفر عليكم توزيع ما يسمى علب الملكة التي تكلف مبالغ ضخمة حيث من الممكن أن تصل تكلفة العلبة الواحدة لسعر خيالي؛ لذا فإن باستطاعتكم ضرب عصفورين بحجر واحد!! تهانينا!!

أما الآن فلنذهب سوياً إلى تجهيزات الكوشة.

الكوشة:

الكوشة هي المنصة التي يجلس عليها العروسان. وتختلف باختلاف الأذواق، كما أن هناك إمكانيات خاصة تتحكم في نوع وشكل الكوشة. إن هناك العديد من الأفكار التي قد تراود العروس وتجعلها تحلم بمنظر خلاب وكذلك

أجواء خاصة مميزة لحفل زفافها. ويمكن عرض بعض هذه الأفكار في الصور التالية:

(١) كوشة الزهور الطبيعية:-



الكراسي من الحديد ذي اللون الأخضر المذهب مع طاولة بالمنتصف أو كنبه واحدة يجلس عليها العروسان وطاولة أمامها.

أ. من الممكن عمل قوس من معدن الحديد (يمكن الحصول عليه جاهزاً من محلات بيع أدوات الحدائق)

يختلف حجمه حسب سعة المكان المخصص للكوشة. ثم يعطى لوناً أخضر سواء بالدهان بالبيوية الخضراء اللون أو بواسطة لف شريط ورقي مجعد أو قماش أخضر اللون حول الأعمدة المعدنية المكونة للقوس، ومن ثم نستعمل سلكاً رقيقاً آخر من الورود أو الزهور بحيث تغطيه تماماً وتمنحه رونقاً حسناً.

النوع:

أفرع طويلة أو متوسطة الطول ذات أوراق خضراء طبيعية تحمل الورود أو الزهور الطبيعية مثل: القرنفل أو الزنبق بألوانهم المختلفة.

اللون:-

من الممكن اختيار لون واحد والتركيز عليه حسب طلب العروسين، ثم توضع على جانبي كراسي العروسين سلال الورود أو الزهور الطبيعية من نفس النوع واللون، فيصبح المنظر متجانساً جداً.

ب. من الممكن مزج لون فاتح مع آخر غامق من الورود أو الزهور مثل استعمال نوع واحد من الورود بلونين أو نوع واحد من القرنفل بلونين أو نوع واحد من الزنبق بلونين، مع الإكثار من الورق الأخضر الطبيعي الخاص بالزينة، ولا يشترط أن يكون هذا الورق من النوع نفسه.

المميزات:-

سوف تضي هذه الورود أو الزهور جواً عبقاً معطراً بشذى الورود الطبيعية الرائع.

ج. تستطيع العروس أن تمسك بيدها بباقة من نفس النوع واللون لتلك الورود أو الزهور مما يضي انسجاماً وتناسقاً غاية في الروعة.

د. بإمكان العروسين الاحتفاظ بهذا القوس ونقله مع السلال والباقة إلى منزلهم والعمل على تعريضه لأشعة الشمس والهواء حتى يجف مع احتفاظه بالألوان وبعض الرائحة الزكية ومن ثم القيام بوضع رذاذ من بخاخ الشعر المخصص لتماسك القوام بطريقة جيدة بحيث يعمل على حمايته من التكسر وكذلك التعفن.

السلبيات:-

➤ هذا النوع من الكوشة مكلف جداً وباهظ الثمن.

➤ عدم القدرة على جمع عدد كبير من الورود الطبيعية ذات اللون الواحد كالورود البيضاء مثلاً أو القرنفل الأحمر. وفي هذه الحالة من الممكن استعمال لونين أو أكثر لنوع واحد من الورود أو الزهور.

ملحوظة: لقد تغير الآن نوع الزهور وإن هناك أنواعاً أخرى - مهجئة - حديثة مركبة اللون.

هـ. من الممكن أيضاً عمل منظر رائع بواسطة الزنبق الطبيعي أو الصناعي، حيث يمكن ترتيبه على شكل مروحة كبيرة تشبه ذيل الطاووس عندما يستعرض جمال ألوان وتنسيق ذيله وتوضع بالمنتصف بين كراسي العروسين. ويكمل باقي الديكور بواسطة الزنبق وبنفس الألوان المتجانسة المستعملة في عمل المروحة.

المميزات:-

سهولة التنسيق مع التوفير في الوقت والجهد والتمن. وإذا أمسكت العروس بباقة من الزنبق فسوف تكون متناغمة مع الكوشة كما أنها تستطيع الاحتفاظ بها مجففة مستقبلاً إذا كانت طبيعية، وكذلك فإنه من السهولة تجفيف تلك المروحة مع الاحتفاظ بالتنسيق نفسه.

وإليك عزيزتي بعض المواقع التي تساعدك على تنسيق الزهور:

www-thegardener-btinternet-co-uk (يحتوي صوراً كاملة للعديد من باقات الزهور)
www-arranging-flowers-com (يقدم شرحاً مفصلاً لتنسيق الزهور)
www-americasflowerman-com (يحتوي صوراً لتصاميم بعض الأزهار)
www-flowersdiy-bravepages-com (يحتوي عشرات التصاميم وشرح طريقة تنسيقها)
www-floralschool-com (شرح بعض التصميمات الغريبة كالكمكة المصنوعة من الورد)
www-howtoarrangeflowers-com (يقدم دروساً تعليمية عن تنسيق الزهور)
www-interationalfloradesignschool-com (شرح لتنسيق بعض التصاميم)
www-bromsgrovelowerclub-org-uk (يحتوي صوراً لبعض التسيقات والتصاميم)

(٢) كوشة الأشجار الباسقة الخضراء الطبيعية:

الكراسي من الممكن أن تشبه الحالة السابقة، كما يمكن وضع منصة مرتفعة وكأنها أعلى من مستوى الصالة؛ وذلك على شكل مرتفع طبيعي؛

وبذلك تكون الكوشة عبارة عن حديقة غناء بها عدة أنواع من الأشجار الباسقة الوارفة الظلال.

وهنا يمكن أن يطلق بها بعض العصافير أو الحمام حتى تكون الأجواء طبيعية للغاية أو الاحتفاظ بالطيور داخل أقفاص صغيرة معدنية بحيث تعلق على الأشجار.

المميزات:-

سهولة التنسيق وإضفاء منظرًا جمالياً خلاباً. تتقل بعد الاحتفال لبيت العروسين حيث يمكنهما الاحتفاظ بتلك الأشجار ورعايتها لتضفي طبيعة خلابة على البيت، أو ينقل بعضها للمكتب بجهة العمل إذا لم يتسع البيت.

السلبات:-

إن تلك الأشجار قد تكون باهظة الثمن. كما قد لا يتسع بيت العروسين لاستضافة الأشجار التي قد يبلغ عددها من (٥-١٠) حسب اتساع الكوشة. عند ذلك لابد من إهداء بعضها للأهل والأصدقاء، خاصة إذا كان مقر العمل لا يستوعب تلك الأحجام من الأشجار الطبيعية.

كما قد يحدث أن تعمل العصافير المنطلقة بعض الإزعاج في أثناء مراسم الزفاف أو في أثناء التصوير؛ لذلك من الممكن تنفيذ الكوشة باستعمال الأشجار الصناعية ووضع العصافير والطيور داخل الأقفاص لتفادي السلبات.

(٣) شرفة يطل منها العروسان على صالة المدعوين:-

من السهل استغلال جزء من الدور العلوي ببعض الصالات الكبيرة لعمل شرفة مثل: " البلكون " يطل منها العروسان من الأعلى وكأنهما نجوم تتلألأ في السماء. كما يمكن إضفاء إضاءة خافتة واستعمال ضوء الليزر في إحداث

بعض التشكيلات مثل: كتابة أسماء العروسين في الفضاء أو ظهور نجوم أو هلال وغير ذلك من المؤثرات البصرية الرائعة.

٤) كوشة المؤثرات الضوئية والصوتية:



إن هناك برامج جديدة بواسطة جهاز الحاسوب، باستطاعة الفني استخدامها لعمل خلفية مضيئة ورائعة في الكوشة بحيث تكون الكوشة بسيطة جداً، عبارة عن ستار خلف كراسي العروسين ويضع سلال من

الورود، ثم بواسطة البرامج الجديدة يصبح هذا الستار لوحة ملونة ومتحركة ومثيرة، كما يمكن تزويد الصالة بعدد من شاشات التلفزيون لنقل صورة العروسين من المنصة. ومن الممكن استعمال بعض التقنيات لإضاءة البهجة على العروسين والسعادة على المدعويين؛ وذلك بتخفيف الإضاءة على العروسين ثم إظهارها أولاً بشكلها الطبيعي، ثم بتوظيف التقنيات والحس الفني فإنه بالإمكان تغيير شكل الكوشة تماماً بحيث يظهر العروسان وهما يرتديان ملابس مختلفة على هيئة مثلاً الزي الشعبي أو رعاة البقر أو يمتطيان بساط الريح وخلافه من أمور خداع البصر.

٥) خيمة من الشعر الحقيقي:

من الممكن استعمال الخيمة المصنوعة من الشعر الحقيقي الذي يحيط بها جواً من البادية مع إضفاء روح الحياة البدوية على الكوشة، واستعمال نفس نظام الألوان والأقمشة المعتاد وجودها في محيط البادية، وكذلك الاستعانة ببعض الفوانيس ومصادر الضوء المستعملة عادة في الخيام. كما أن آلة الناي والمزمار يمكن استعمالها مع الربابة للحصول على جلسة شعبية رائعة للغاية.

يلبس هنا العروسان الزي البدوي للمنطقة المقام بها العرس. كما تكون هناك عدداً من البنات الصغار اللاتي يرتدين الزي الشعبي حتى يشاركن في طقوس الزفاف وكأنهن فراشات منتشرات بألوان بديعة زاهية. كما يمكن مشاركة الصبية الصغار في أداء بعض العروض والرقصات الشعبية المحببة للناس.

٦) كوشة الستائر والحواجز:-

تشبه خلفية المسرح؛ وذلك بتوظيف عدد من الستائر والحواجز الملونة أو ذات اللون الذهبي والفضي وتحريكها بحيث تعطي عدة مناظر خلف العروسين ومن حولهما وتضفي جواً من الشاعرية والحركة الخفيفة على منصة العروسين.

٧) الأنوار والإضاءة التي عادة ما تستعمل في المدن الترفيهية:

لقد انتشرت فيما يسمى "بالملاهي" طرقاً للإضاءة أو الإنارة تجلب الأنظار ويكتب اسم المدينة الترفيهية بهذه الإضاءة، كما توضع شجرة أو نخلة مضيئة على مدخل المدينة الترفيهية. وباستطاعة فني الإضاءة اقتباس الفكرة وتطبيقها على منصة العروسين بطريقة يخفف فيها الإضاءة حتى لا تغطي على جمال العروسين ولكن باستطاعته في الوقت نفسه كتابة الأحرف الأولى من أسمائهم عن طريق الأنوار الملونة المضيئة، أو عمل مناظر جذابة كخلفية للمنصة مع استعمال الأشجار المضيئة والمتلألئة، وينبغي الانتباه إلى توصيلات الكهرباء واستعمال الأسلاك المعزولة.



٨) كوشة القطب:

إن هناك إمكانية تحويل منصة العروسين إلى جزء من القطب الشمالي مثلاً بحيث تغطي الأرضية بالثلوج، وتحيط بالعروسين الأشجار

الإبرية والصناعية المغطاة بالثلوج، كما أن الثلوج هنا بالطبع تكون أيضاً صناعية، فهناك مواد بلاستيكية أو من البولي إستر باستطاعة مصممة الديكور استعمالها لتوحي بمنظر الثلج. ولتعزيز منظر القطب من الممكن أن تعرض الشاشات المنتشرة في الصالة أو في خلفية المنصة صورة الجبال المكسوة بالثلوج، وكذلك الأشجار التي يغطيها الثلج، وبالإمكان أيضاً جعل الثلج الصناعي "مثل القطن المندوف" يتساقط على الكوشة أو على المدعوات بطريقة جذابة.

٩) كوشة حورية البحر:-

من الممكن أن تأخذ منصة العروسين شكلاً وخلفية توحي بمنظر قاع البحر بالستار أو الحواجز المرسومة أو الزجاج الملون المنقوش برسومات البحر، وكذلك باستعمال التقنيات الحديثة للإضاءة والصوت أو برامج الحاسوب التي تعتمد إلى خداع البصر. وباستطاعة العروس أن تظهر مثل عروس البحر أو حورية البحر الأسطورية. كما قد يساعد في ذلك ارتدائها لملابس ذات ذيل لجعلها تشبه حورية البحر.

ويمكن أيضاً إعداد ملابس للفتيات المرافقات للعروسة بالطريقة نفسها بحيث تضيفي جواً مميزاً على حفل الزفاف. وبالإضافة إلى ذلك يستحسن ترتيب طاوولات المدعوات بطريقة تستعمل فيها الأصداف والقواقع، وكذلك الألوان الزرقاء التي تعكس زرقة البحر الهادئة.

١٠) كوشة الصدفة:-

تتكون هذه الكوشة من قماش أو مادة تصلح للتشكيل على هيئة صدفة كبيرة تمثل سقفاً يضم تحته كراسي العروسين ذات اللون العاجي أي بلون الصدفة أو كرسي واحد للعروس وكأنها اللؤلؤة المكونة " الدانة " أي اللؤلؤة التي قد توجد بداخل الصدفة. ولإظهار الصدفة بشكل واضح يستحسن

استعمال حبات اللؤلؤ المنثور وعقود اللؤلؤ المكملة للديكور في ترتيب الكوشة، مع استعمال العروس للؤلؤ في سائر الأمور المكملة مثل التاج المثبت على الطرحة أو الباقة التي تمسكها باليد والتي من الممكن أن تكون عبارة عن مجموعة أصداف وبعض الشعب المرجانية البيضاء أو الوردية أو العاجية اللون، تربط في شرائط حريرية بيضاء متدلّية، ومعها تترك بشكل انسيابي عقود من حبات اللؤلؤ المختلفة الأحجام. كما يضاف لتلك الباقة قماش التول الأبيض المطعم بحبات اللؤلؤ الصغيرة الحجم لتكون الأحدى والأكثر تميزاً بين الباقيات.